

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



٤٧٩

كتاب

مشكاة المصابيح شرح العبد
والفتاح تاليف الامام

العلامة الشيخ عبد الله

بن ابي عمير

بأمر من

الله يعطى

العلماء

والعلماء

فصل في الصلاة على النبي وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والرحمة والبرهان
والنور والهدى والبرهان
والنور والهدى والبرهان

الكتاب

كما لا يخفى ولا يخفى ان خروج الجمل غير مضمون فاشوا عليه
 شرا وبيا ختاريا ما لا اختيار للموضوع فيه كمن الوجه
 وغوره وبالشجيرة التهم نحو ذوق / كرات العزير الكرم
 رب العالمين اي طالك جمع الثاني والعالمين جمع عالم
 يقع اللام وهو اسم لجميع المخلوقات والصلاة والسلام
 على محمد صلى الله عليه واله والحمد لله الذي هدانا لهذا
 رحمه من الله بنعمته ومن الملايكه استغفروا من المؤمنين
 الادميين نضر وعادوا لبعض المحققين الصلاة عليه
 صلى الله عليه وسلم تعظيمه في الدنيا باعلا كونه وايضا
 ثم بعته وفي الاخر بتضعيف التوبة والسلا مرا عطا
 السلا مه اي التعريف من الافات الظاهرة والباطنة
 ومحمد اسم لنبينا صلى الله عليه وسلم منقول من صفه
 مشتقه من التوحيد سمي به لكثرة محامده طبعه الله تلاء
 على ذلك اهل امله ان يسموه بذلك ^{الذي}
 والانفس قبل والملا كبر ورسوله جامع والرسول انسان
 اوحى اليه بشرح وامر بتبليغه والنبى انسان اوحى اليه
 بشرح ولم يوصر بتبليغه فهو امر مطلقا من الرسول
 فكل رسول نبى ولا يتكسى فظم بذلك افضلية الرسالة
 على النبوة لانها تتم هداية الامة والنبوة قاصرة على
 النبى كالعالم والعبادة وعكس الشيخ عن الدين وهو مروي
 في الاجماع لقوله تعالى وما ارسلناك
 الا رحمة للعالمين وقوله صلى الله عليه واله انا سيرة الادميين ولا شرا
 رواه الشيخ وغيره من الادلة واما ما ورد من الكهفي

كسر الله الرحمن الرحيم و به مستعين الحمد لله
 الذي خلق الانسان من طين وجعل نسله من سلالته
 من ما صهبن وجعل النكاح من اسباب عماره الدنيا والدين
 ووصله لاشقات التساعدين وهدى ويرحمه للمؤمنين ويشهد
 طهره من عيبه ورسوله صلى الله عليه واله
 الا الله وحده لا شريك له ذوالقوة المتين واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله سيد المرسلين البعوث رحمة للعالمين
 صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين ونا يعيهم
 باخسان اليوم الدين اما بعد فهذا تعلق لطيف
 سمته بمسكات المصاحح شرح العدة والمصاحح دعته اليه
 حاجة الطالفة وسالته جماعة من الراغبين والله
 المسؤل في النفع به لى وسائر المسلمين
 لا بالسهر وثنا بالحمد له اقتدارا كذا الله
 العزيز وعلمه خير كل مردى بال لا يدركه ليد بسطر الله
 الرحمن الحكيم ونبي روابه بالحمد لله فهو اجدر رواه
 ابو داود وغيره وقال ابن الصلاح وغيره حديث حسن
 واجمهر بحم نمر ذال مجده ابي اقطع معناه مقطوع
 البره ومعنى ذى بال اي ذى صاليتهم به وجمع بين
 الايتراين عملا بالروايتين وشارة الى انه لا تغاير
 بينهما اذا لا يتحققوا في واقعته حصل بالسملة
 له وولا الا في حصل بالحمد لله على الكتاب والاجماع
 والحمد لله الذي باللسان على الحمد والثناء على جهة التمجيد
 سوا تعلق بالفضائل كالعالم والشيء امر بالقول فضل

كلاله

عن تفضله على غيره من متا وعن التفضل به اليها
 فهو نفع يوجب التفضل به بعضهم لانه نفع وانهم ضلوا الله
 عليه ولم قبل ان يعلم التفضل ونهى تادبا وتواضعا
 اوليالي يودي الى التفضوه كما انت في الصحاح في سبب ذلك
 اوليالي يودي اليها وهو مشهور فلا تطيل به وعلى الله وحده
 موضوعه اني ما شئتم يعني التفضل به على غيره
 وهو من اجتماعه على الله عليه ولم يوما وما على الايمان
 وان له ربه وعنه ولم تطل حجه ولم يجر معه واليا طبعه
 بالانسان اي على طريقه الاحسان والبراد الذي التعميم
 اي وما معبر ما سبق من الفناء والولاء والبر والبر
 ظهر فيه منبه على الضم لانقطاعها على اضيفت اليه ويؤتى
 بها للاتصال في اسلوب اليعز واستحقاقها الايمان بها المالح
 انه على التبريم ولم كان ياتي بها في خطبه ولينه
 عن جمعها جمعها ويرتبا في هذه نحو قوله تعالى هذا يوم الفصل
 ونظايره اوقع الالشارة بعد جمعها وجودها في الراجح
 وطى لفظ الكاح وان يزوج او تزويجه وهو حقيقة في العقد
 على ان في الوسطى كما في القران والاخبار والاصل فيه
 فقول الالشارة انما تعال فانك ما طاب لكم من النساء وقروله
 وانكم الاياما منكم وقرانكم انتم وانما في يابها منكم
 الاياما منكم وقرانكم انتم وانما في يابها منكم

عنه
 عن
 عن

ومن سبب الكاح وانما التناهي في مظهر بلاغا وضرا ليدانما
 وضربا على الالشارة الصالحه واه مستم ضخم من الالشارة
 انما طرحتها الى التعمير بها في الالشارة المتزويجه في الكاح
 لتعلقها بوضفته ولا سيما بسبب الالشارة وتكثفها كانه جنبه
 على ان ما بعدها واولا في ما قبلها في مرتبه في ارتبه في
 ليسهل تاولها ويقرب الالشارة بها التفضل الاول في ما سبقت
 له الكاح وما سبقت في التكميله وهو في الالشارة
 وما يتعلق بذلك التفضل الثاني في ان الكاح في مظهر
 وما يتعلق بذلك التفضل الثاني في ان الكاح في مظهر
 بها التفضل الثاني في مظهره في الالشارة في مظهره
 وما يورثه وما يلحق ذلك ويتعلق به الفصل الاول
 في مظهره في الالشارة ومن يكرهه ومن لا يكرهه
 وما يورثه بالكاح وما يورثه في الالشارة
 ذكر الالشارة في مظهره في الالشارة في مظهره
 وحكم ذلك في مظهره في الالشارة في مظهره
 احكام الالشارة في مظهره في الالشارة في مظهره
 ولو خصيا ومجربا تحسبا للدين ولما فيه من رقا النسل
 وحفظ النسب والاستعانة على اللصاح للاضار التي قد
 مع خير العقبين يا ماهر الشباب من استطاع منكم
 الياة فليتزود فانه اغض للبصر واغصن للفرج ومن
 لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وصالح المذبح كسر لولاه
 اي ما طاع للشهرة والياة بالدقة الجماع وهو المراد هنا

عنه
 عن
 عن

عنه
 عن
 عن

• وعن ابن حارمة عن ابي وهب، مقدار قصره مروج الحاضر
 • او نحوها ان اسلمت امه المحجور، ومن وقتت باذن الناظر
 • او غير محجوبة فقلت اب اولد، بالغة وعندنا جمر
 • والفقهاء اقسام اقامة • لبيت المال ونزوح طفل الصداق
 • لابييه وهو عليها من غرضاته في دنائها كعقد جرحا صرا
 • وعمله او نحوها ابي نحو مستول على الكافر وهي منه غير المستول
 • كما قد مضى في اقامة المحجور وقوله وصف وقتت ابي ونزوح الا
 • الموقوفه ما ذن الناظر وهو ما ذكره ابن العباد في كتابه توفيق
 • الحكام في احكام الكلاع وحصل ما حكاه عن الاوردى من اطلاق
 • القول بان الذي يزوجه هو الناظر ثم قال فان اراد ذلك
 • والا فهو ممنوع وقديسا ق مقالته في الكفاية مسا ق الاوجه
 • انتهى والعقد انه لا يحتاج الا ذن الناظر مطلقا كما قد مضى
 • في الركن الثاني وما ذكره الماوردي انها باه على القول بالملك
 • في الموقوف للموقوف عليه كما نقل عنه ذكر السبكي ثم الاوردى
 • في شرحها النهاج ولما على القول بان الملك فيه لله تعالى فلا
 • قوله والفقهاء اقسام ابي ونزوح منها ولي مفقود حيث لم
 • ينسب الى الالحاكم موته وقسم ميراثه وقوله او نزوح لطفه
 • ابي اذ اراد ابو الطفل تزويجه من موليته غير نجس فيزوجه
 • الحاكم او نايبه وهو يقبل لابنه كالولي اذ اراد ان تزوج موثقه
 • وباقى الكلام ظاهر في صحة هل يزوح المدطان ونايبيه
 • بالولاية العامة او بالنيابة الشرعية فيه وجهان حكاهما
 • الامام وذكر ابن الرضفة من فوائد الخلاف فروعا تقتضي انه
 • لا يطلق القول في ترجيح واحد من الوجهين للاختلاف الترجيح

في تلك التزوج ونظيره الخلاف في الذر يسلك به مسلک واجب
 الشرح او جازية وان الاصل اسقاط عن تلك فالترجيح في ذلك
 يختلف كحسب ظهور الدليل لا يقتضي التكرور وقد وقع في
 كتاب ابن العباد السابق ذكره في البساع على الوجهين انها اذا كان
 بكر صغير زوجهها القاضى ان قلنا بالنساء وان قلنا بالولاية
 لم يجز ثم قال الوجه للطلاق لان الحق عندنا لا يجزى الصغير
 انتهى وهذا البناء من ايراد الكلام واظهره فسادا والعجب
 ايراد مثله في المصنفات ثم رايته في تحرير الرجب نسبة
 ذلك الى جوابه القولي وبسكت عليه فان كان سكوته على علم
 بطلانه فكما تضمن الواجب التنبية عليه وان كان على ظن
 صحته فهو غلط على غلط ثم رايته في فتاوى ابي ابن الزبير ان ذكر
 لم يجزه في الجواهر وانها مضمولة عن فتاوى ابي الرمي ونقله
 الا ففهمى عن ابن الرضفة والصواب في الانوار وغيره خلافه
 وهو الذي ذكره الفقيه موسى عن الاقفصى من ان نقل
 ذلك عن ابن الرضفة غلط على الاقفصى فانها في الاقفصى
 صرح بنفسه في كتابه الذكري بان ذكر رايه على ما ذكره ابن الرضفة
 وكذلك راجعت كتابه ابن الرضفة ولما ذكره فيها وانما انتهت
 على ذلك مع ظهور مساوئه ووضوح غلطه خشية ان يقف
 عليه بعض الطلبة فيفتريه فيظن انهم له اصلا في العقبة
 والله اعلم وايضا يزوح من في محل ولايته وان لم يكن مستول
 فيه لان الاذن مقصور على ذكر وهو بالنسبة الى ما عدل
 كما حاد الرعية وليس له ان يزوح من هو خارج عن محل
 ولايته لما مر حتى لو كان الرجل في محل ولايته والمرأة

خارجها وانما استلزم له لم يكن له ان يزوجه له بخلاف عكسه وهو
 ما اذا كانت الرقة في محل ولايته والرجل خارجها ان لم تزوها
 حتى لو استتاب في بلد معينه اختصت ولايته بها يحيط به
 سورها او يتيانها فليس له ان يزوجه من في منزلها وسياتينها
 التي ارجعه عن بنائها لانها ليست منها ولهذا ترضى لها في
 قبل مجاوزتها الا ان ينص له على ذلك اي تجري عرف اهلها
 باضافتها اليها في التولية فدخل في ولايته وان لم ينص عليها
 كما سبق عن الماورج ولو سمع اذن المرأة في محل ولايته
 ثم خرج منها سفرا وخوة ولم يعزل وكما دلتها فله التزوج
 بالاذن الاول ولا يحتاج الاستئناف الاذن كما لو سمع ما كره
 اليه ثم خرج وعاد فانه لا يحتاج الاعادة السماع بخلاف
 ما اذا خرج من غير اذن ثم اعيد فانه لا بد من الاستئناس
 ولا يزوج من لا يعرف حالها حتى تحت يد اهلها ولو طردت من
 الخلع من النكاح والعقد اذا دعتة ولا يزوج من يد اهلها
 الاولى الغيبة المعتبرة شرعا ولو ذكركت اذنته ولو طردت
 ذكركت من غير اذنه اي بشهادة مقبولين الشهادة مطلعين
 على باطن حالها ازوج واللا تزكيا اخصا طاريا لا يجب الاحتراز
 بل لا يجوز الاعتماد على قولها في ذلك كما يساوي نعم لا يجوز
 التصور في تزويجها قبل سؤلها على ذلك كما لا يخفى ولو طردت
 كانت رخصة فذلن في كنفه في اوسات وانما طردت في اوسات
 كنفه فلا نكاح حتى ومستوليه فوات عني او نحو ذلك
 لم يزوجه اي لا يجوز له تزويجها حتى يثبت ذلك بالعلم اي بالبينه
 لان الطلاق ونحوه مما ذكر لا يثبت الا بالبينه فلا يقبل قولها

فيه وهذا ما في الروضة واصلها والديوي عن النعوى واقره
 واقاما ذكره الارزبيلي في ادب القضا من اطلاق قوله في قولها
 في ذلك حمله السكك على ما اذا اقرت لغرضه قال وكذا لا يخفى
 صريح في فرضه ذكره وكلام الزبيلي صريح في فرضه وغيره العين
 انتهى وفي فتاوي القاضي اذا قالت طلقتي زوجه وانقضت
 عدتي وقالت لوليتها زوجهي وانكرا قول قوله بيته على نفق
 العلم فان كل حلف وعلم تزويجا فان امتنع زوجها الا
 وكذا لو ادعت موت الزوج وانكر انتهى قال السهوي
 انها عشت الزوج حتى تمتع اليكم منه انتهى وانما قوله
 في بيته ولها اوطانها ولا تخم طلتها بالبينه على ذلك
 لان الرجوع في العقود الاقوال بانها ونسب طلب الا الشهادة
 على ذلك حيثما طامحها مرو على هذا فلو لمحت في المطالبة ولرب
 الحكم التام خبره له ذكر وجهان في اصل الروضة وشرح الاما
 رة لا يجوز التاخير قال ولقضى ما يمكنه ان يستعمله فان
 ابت اجابها انتهى ولم يذكر النكاح تليقها على ذلك وذكر
 الشيخ عز الدين وابوشيكيل في فتاويها وكما في شرح الروض
 عن بعض نسخ الروض وقال الرزبيلي في توابعه انه لا صح
 نعمم قال اي النكاح وان كان الولي الغائب نعم لا يزوج
 الا بالاذن ففانك ما اذنت له فلتقاضى تخلفها على نفق
 الاذن وفي زيادة الروضة عن الغزالي ان للقاضي في حقها
 ان وليها لم يزوجه في الغيبة ان راي اليرضل في الغيبة
 التي لا تتعلق بدعوى هل هي مستحبه او واجبه وجهان في
 زيادة الروضة والاصح الانجاب كما رجمه في نظايرة

في غير موضع والعيب صاحب الروض وشارحه فيهما الترتيب
واهام التوقف فيه مع ظهوره من كلام النووي وقال
الشيخ سلطان العلماء عن الذين عبدوا علي بن عبد السلام
سجدوا له ما سجدوا لمحمد بن علي بن ابي طالب
حتى يثبت عندها اذنها ولو اذبح عدل فزوجها معها عليه
له يزوج وان ثبت بعد انها كانت قيادات هكذا ذكره
المصنف في الجاهلية وحكي عنه في المصنف انه فرضه في غير المصنف
في المصنف فانظر كيف بالغ الشيخ في الدين وضعف غير المصنف
فان صح ما حكاه عنه الاستنوي فهو عيب اذ المصنف في كلامه
الشيخ في غير جوارحه على الاحاد على اجبار من صدقوه
وصحة التصرف الاستدلال بالنسبة الى التعاقد من مال يمين
ظلاله كما سبق في ارباب الفصل الاول في النزاع في اعماد
الحاكم على ذلك فيما يتعلق بحكم والفرق بينه وبين غيره ان يرضيه
حكم على وجه اضطرب فيه ترجيح الشيخ والصحيح كما قال
السبكي وغيره انه ليس بحكم وعليه تنجس ما اقر به الشيخ ابو
محمد الحسين بن مسعود البصير وقد سبق ضبطه وذكر
ولماته ارباب الفصل الثاني وذكر انه اجاب بان حلالا قال
الشيخ اذ ثبت ذلك فلا بد في تزويجها في غير وقتها
صدقه جازية ان يزوجه ما منه والا لا يزوج في
قلبه صدقه في تزويجها ولا يعتمد عند التمسك
تكليفه وهذا الذي ذكره النووي في العقد واوله الى الله
كما حازله واوله كالمفتي في تزويج تركه لولي شرطان
احدهما ان المهر شرط التعاقد والا يعطى ولا يعقد فان شرط

فسياتي والثاني ما اذا كان لا يقع عالما بالذات لا يوجب عليه واما
فوقه على سبيل التبرع فان ظن وجوده له يوجب له لانه لم
يتبرع وانما اعطاه على ظن استحقاقه فهو كالتواضع والاعطاء
على ظن ان له عليه ديناً والذوق اليه عالم بان لا دين له
فانه لا يحل له قبوله حتى يعلمه العاقد او غيره بان لا يجب
عليه ذلك وحل التبرع ووجوب الاعلام ما اذا كان يعلم انه يعقد
الزوج او يظن ذلك بقرينه حاله او غيرها والا فلا يبرع ولا ينفق
الزوج وهذا كله اذ المصنف على ان يوافقها على ما يريد والا
فهو يشوه عمره كما حكاه النووي في مقدمته شرح المذهب عن
ابن الصلاح بالنسبة الى المصنف واقرب ما خفي فيه اوله ولو شرط
العاقد على الزوج اذ يرضى به في العقد لم يبرع
كان لها ولي خاص وطلب منه تلقين الا اذا باعها فمقتضاها
او كان هو الولي نفسه سواء كان على سبيل الاجارة او الجعالة
امر الا انه من باب اخذ مال الغير بغير حق وانما شرط الاجارة
والجعالة لانها انما تكون على ما فيه نفعه وطلبه ولهذا
لا يقع على كونه البيع وغيره من ذلك تزويج بها السلمه
وتحذرك ولهذا عقب ذلك بقوله لا يبرع في ذلك العقد لانه
فيه النظر واجتها ودرجته وكيفية حيث تأمل ذلك فان
حفظها طبعاً ذكرها في ابي اوتيف بغير ذلك كما ان طبعه في
معها الى موضع بعيد يعقد فيه او نحو ذلك في اشتراط ذلك
ح شرط الاجارة ان امكن ضبط العمل وكان غير مبرور عيناه
في العقد والا فهو جاز فاسدة يستحق فيها اجر المثل فان كان
المزوط مساماً بالها فذلك وان كان اقل وجب له التام وان كان
الزهر يخرجه اخذ الزهر او شرط المصنف في قبوله العمل

مخلوق الاجارح نهدم شرطا اعطى رجاها له فيها انهم علم ذلك
 فان لم يهدم شرطا ضبطه شرطا في الاجارح وهو حلقه القاطر والي
 يوسس وابتدئ الرفعة والديك وطلبه الباقي بقوله **فهم**
 للفصل بتعريف الغاصب والمنزلة العترة وتخيير الزوال الاطلة نحو
 وانما وصم طمس ان يحل بالضبط وصفي فلو حلق الاضلة بعد
 الولاية وله عز نفسه وكذلك بقوله **الحركة** من له عزلة من تمام
 وقاطن وفرعها ومنع تعزل القاطن وحده **الذوق** او **الذوق** عن الغزير
 نحو به في عقود الذكوة وعرضها لبقا لانه لا يحل ان يستحق عن
 نفسه او رطل في خلافه **الذوق** بقوله **الامانة** الخلق عمدا
 وهذا ايضا في غير ذلك **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 بالذوق ان القاطن مطلقا **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 الغزير ان يوان القاطن في عقود الكساح من هذا القبيل يعني
 قسم باظهار الحق والكساح وهو غلط من الانزاع على القهوي
 وسببه الغلط في كلامه عليه والصواب ما في كتاب
 ولا يعزل القاصب وضوء العقود **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 بقوله **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 لولا ان هذا الله وصلاته وسلامه على **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 المرسلين وخاتم النبيين **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 با حساب اليوم الذي وعلمنا معهم **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 المر اجتمعت قال موافق **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 حركت من يعاقبه **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 المعظم من **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 تغر عن الحركت **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 بقا **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 بتأثير **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**
 وصح المد **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق** **الذوق**



نَهَائِلُ الْعُقَدِ الْمُفْطَمَةِ